

الرفيق ميشيل عفلق يستقبل الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربية ويؤكد:

# معركة العراق ضد العدو الفارسي عمقت الوحدة الوطنية على اساس بطولي



المعركة صحت عمليا ونظريا المنطقة الذي يحاول ان يضع الاسلام في مواجهة العربية

الثورة العربية تضع الاسلام في صميمها كروح وقيم ورسالة ومضارة

السيد عبدالله ابراهيم: العدوان الفارسي على العراق امتداد تاريخي لثورات الشعوب العربية

قال القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ان معركة العراق ضد العدو الفارسي عمقت الوحدة الوطنية في العراق على اساس قومي عميق وبطولي ورجولي

واضاف القائد المؤسس خلال لقائه صباح امس مع السيد عبدالله ابراهيم الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب ان معركة العراق عمقت الدفاع وطنيا وقوميا، وشخصية الامة بأسلوب يشكل وحدة متكاملة في وعي الجماهير العربية

واكد الرفيق الامين العام للحزب ان لهذه المعركة معان عميقة تتمثل في كونها قد صحت عمليا ونظريا .. ذلك المنطق الذي يحاول ان يضع الاسلام في مواجهة الحرية واظهرت بشكل واضح ان الاسلام في طور انبعاشه وتجديده لا يمكن ان يكون بهذه الصورة التي نشاهدها

والصحافة العربية تشيد بالانتصارات العظيمة التي حققها هذا العراق البواسل على الجناح الشرقي للامم العربية

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين  
علماء الدين في القطر يقفون دعوة السيد الرئيس  
لايقاف القتال مع ايران خلال شهر محرم

ثمن علماء الدين الافاضل في القطر دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاييقاف القتال مع ايران خلال شهر محرم الحرام حقتا لتمام المسلمين وايماننا حقيقيا بملل الاسلام وقيمته الخالدة

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد لمنااسبة ذكرى هجرة الرسول الاعظم محمد (ص) ان الامة العربية التي سجلت ازوار صفحات المجدي تاريخها ستبقى منطلقة على درب النهوض والنصر والتقدم لاستعادة المجد العربي الاسلامي وحرر البدر والضلال التي يصورها خميني المبال

وفيما يلي نص البرقية ..  
في هذه الايام النفقة بسروح البطولة والنهوض والانتصار الذي يصنعه جند الحق جنبه قاتل صدام الجاين تستقبل جماهير امتنا العربية والشعب الاسلامي ذكرى خالدة عظيمة بعبير الرسالة المحمدية .. ذكرى هجرة الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) والتي تجسد روح الاصرار على الحق والنضال من اجل ربي رايبه

وقد زار الوفد صباح امس الرفيق عبدالمجيد الرفاعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر

الرفيق الرفاعي يؤكد اهتمام قيادة الحزب والثورة بقضية لبنان ومهنية

وصل بغداد الثلاثاء الماضي وفد الحزب الديمقراطي الاشتراكي في لبنان الذي راسه الرئيس كامل الاسعد ورئيس مجلس النواب اللبناني في نطاق جولة يقوم بها مندوبون من الحزب لمنااسبة قرب انتقاد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في تونس ويتألف الوفد من الامين العام للحزب الاستاذ مكي حداد وعضو القيادة المركزية للحزب واللذان مسيحيين واغبي وامين سر المجلس الاداري السيد عبدالمجيد شامق



قوانا مظفرة تحاجم العدو في الشوش وتجبره على الهرب

نسورنا يواصلون ذلك الموضع والتجمعات الفارسية

تسليح مهران الشهيد تحسين الاطريش وسط حضور جماهيري وعربي كبير

طرابلس ١٩ - واع : سمعت جماهير مدينة طرابلس شمال لبنان ظهر اليوم جثمان الرفيق الشهيد تحسين ذيب الاطريش عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الذي اغتاله الايدي الامة امس الاول

وانطلق موكب التشييع من الجامع المنصوري مختفرا شوارع مدينة طرابلس الرئيسية حتى مقبرة المدينة وسط حشد جماهيري كبير

وقد سار في مقدمة المركب الرفيق راضي فرحات نائب امين سر القيادة القطرية للحزب في لبنان والرفيق رفيق ابي يونس، عضو القيادة القطرية والسفير العراقي في بيروت السيد عبدالرزاق محمد لفته وعدد كبير من كوادر الحزب وممثلي تنظيمات الحركة الوطنية اللبنانية والقاومة الفلسطينية والتنظيمات النقابية والمهنية والجامعية

وزير التجارة الخارجية الفرنسي يشيد بعلاقات بلاده مع العراق

باريس ١٩ - واع : أكد السيد ميشال جوبير رئيس التجارة الخارجية الفرنسية انه لم يعد هناك اي غموض في علاقات الصداقة بين فرنسا والعراق

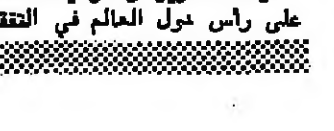
روصف السيد جوبير في حديث خاص لراسل ( واع ) في باريس بمقابلة انتهاء مهامه الدبلوماسية بمناسبة احتفال اقامته السفارة الماضية بزيارته الاخيرة للعراق العراقية للسيد نوري اسماعيل

باريس ١٩ - واع : توجه السيد مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة لنظام خميني اليوم رسالة الى السيد كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة طلب فيها موافقة الامم المتحدة على منح الايرانيين الذين تسحب سلطات طهران جوازات سفرهم منحهم الجوازات الخاصة التي تمنحها المنظمة الدولية في مثل هذه الحالة

وطالب رجوي جميع الدول التي يتواجد على اراضيها ايرانيون معارضون عدم طردهم فيما اذا سبحت جوازات سفرهم واكد ان طرد هؤلاء التي ايران في الظروف الراهن يعني حتما تنفيذ حكم الاعدام بهم حال وصولهم



في الذكرى الرابعة لزيارة العالم السوفياتي  
كيف تعود مصر إلى موقعها  
الطبيعي وفي خندق  
المواجهة العربية؟





# ماذا بعد مناورات

## النجم الساطع؟

● مالك منصور ●

لا يمكن الحديث عن المناورات العسكرية الأمريكية المستمرة - النجم الساطع - بمنزلة من مجرد الأهداف والتوجهات الجديدة للسياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة العربية وعموم منطقة الشرق الأوسط ، وخاصة بعد أن هيأتها وضعت الظروف والأوضاع الخاصة التي تمكنت من الانتقال من مرحلة إطلاق التهديدات وشن الحرب النفسية التي كانت لها آثارها ومهامها الأساسية إلى المباشرة بخلق الوجود العسكري المبرمج والمخطط الذي اعتمد على سياسة الخطوة خطوة العسكرية المعروفة .

### الاجتياح العسكري الأمريكي

لقد توضح ملاح المخطط الأمريكي الجديد منذ أن بدأت إدارة كارتر تصميدها للحرب النفسية التي كانت الإدارة التي سبقها قد بسطتها منذ عام ١٩٧٧ ، ولما كان السيل من التهديدات الملمنة والمبينة باحتلال منابع النفط وخاصة في الخليج العربي والحديث عن تشكيل قوات التدخل السريع حتى وصل الأمر إلى مناقشة تفاصيل عمل هذه القوات ، وقد جرى كل ذلك في إطار الحملة الإعلامية المكثفة التي استهدفت ترويض الجماهير العربية واستغلال الخوف في نفوس بعض النخبة والحكام في المنطقة لاضمحلال روح المقاومة وخلق أجواء الانسحاب للامر الواقع .

وبعد زيارة السادات للارض المحتلة وإبرام معاهدة الصلح الخيانية المذلة مع الصهيونية تحت المظلة الأمريكية ، بدأت إدارة كارتر تستكمل الجوانب والمخططات المهمة بعدد من مخططاتها المرسوم بعد سلسلة من الاختيارات التي اعتدتها لأحداث مفاجآت

الثانية : استخدام الاحداث والتغيرات التي حصلت بعد تصليب خميني بدلا من الشاه وشن الحرب العنصرية الفارسية على العراق ، حيث اسرعت الولايات المتحدة وحلفاؤها لاتخاذ العديد من الخطوات المتقدمة من المخططات المرسوم خلال فترة الحرب العراقية الإيرانية ، في انضاج الفعل الثوري العربي لمواجهة الهيمنة الأمريكية - الصهيونية التي تستهدف اذلال الأمة العربية وسلبها ارادتها الحرة وانتزاع استقلالها ووقف حركة تطورها

و من هنا يمكن تأكيد حقيقة أساسية هي ان المناورات العسكرية الأمريكية ليست حالة معزولة من مجموع المخططات - الممارسات التي تتفادها إدارة ريفان بالتعاون مع الصهيونية العالمية لاجل الوطن العربي إحدى المناطق الرخوة في العالم ليسهل ابتلاعها وفرض النفوذ عليها من خلال ربطها بسلسلة الاحلاف العسكرية .

مخاطر المرحلة المقبلة ان مناورة والنجم الساطع التي تجري على ارضنا العربية هذه الأيام تشير بوضوح الى ان الامبريالية الأمريكية قد قطعت شوطا كبيرا باتجاه تحقيق اهدافها ونواياها الشريفة ، وان المرحلة المقبلة تحمل معها مخاطر كبيرة أكثر اشد من الانفصال القومي التحرري الذي

يظهر ان الولايات المتحدة تعمل من اجل تشكيل حزام من القواعد العسكرية الثابتة او المتحركة يمتد من سيناء مروراً بالبحر الأحمر ويصل الى التراب وخليج عمان ثم الخليج العربي ، ومن خلال احكام طوق هذا الحزام تؤدي الامبريالية الأمريكية دور الشرطي في المنطقة بشكل

تخوضه الامم العربية من اجل تمسك استقلالها ودفع حركة تقدمها الى امام ، حيث سترافق الوجود العسكري الأمريكي الذي ينتشر باتجاهات واشكال وميادين متعددة ومتعددة ، زيادة الضغوط النفسية والتهديدات المباشرة لامن الاقطار العربية جميعها وحيثما كان هناك اي احتمال لنضوج وتطور الفعل الثوري العربي المعادي للامبريالية والصهيونية .

فكيف يمكن تصور مسار الاحداث والاتجاهات المقبلة في المنطقة العربية في ضوء التدخل العسكري الأمريكي المباشر ؟ قبل كل شيء ينبغي الإشارة الى ان القوات الامريكية التي ستدخّل مرقاها في شبه جزيرة سيناء تحسب ستار العمل ضمن القوات المتعددة الجنسيات واستخدامها للقواعد العسكرية التي سيسحب منها العدو الصهيوني ، ستكون بداية مرحلة تثبيت وترتكز الوجود العسكري الأمريكي ، وهي بالتأكيد بداية خطيرة تحمل في طياتها عواقب وخيمة ، حيث ان الوجود الأمريكي في سيناء لابد ان يعقب وجود مسائل في مختلف ارجاء ارض العربية وحيثما أمكنها ذلك .

ويظهر ان الولايات المتحدة تعمل من اجل تشكيل حزام من القواعد العسكرية الثابتة او المتحركة يمتد من سيناء مروراً بالبحر الأحمر ويصل الى التراب وخليج عمان ثم الخليج العربي ، ومن خلال احكام طوق هذا الحزام تؤدي الامبريالية الأمريكية دور الشرطي في المنطقة بشكل

مخطط اميركي صهيوني فارسي ويعتمد التحالف الاميركي

الصهيوني في تسهيل امسار مشاريعه ومخططاته التصفية اضافة الى بعض الاساطيل التي لا تمتلك ارادتها المستقلة وتراهن في وجودها ومستقبلها على الدعم الاجنبي وعلى نظام خميني الذي يضطلع بمهمة أساسية وحيرية وهي مشاغل العراق وتجميد الجزء الأكبر من قواه ، وهو الدور المرسوم له أصلا إضافة الى الدور الأخرى التي لم يستطع الاثبات الاخرى التي لم تستطع المباشرة بها بعد ان فقد عناصر قوته وهاوت هيئته على أيدي أبناء العراق جيشا وشعبا وقادرا .

ولكي يستطيع حكام طهران مواصلة مهمتهم ودورهم في خدمة التحالف الاميركي - الصهيوني لاطول فترة ممكنة ، فان الولايات المتحدة فتحت هذا العراق أبواب ترساناتها العسكرية بطرق ومواسيل خفية ومتعددة خفية من افتراف اللبنة واكتشاف علاقات النظام الإيراني بالقوى الامبريالية والصهيونية ، وفيما لا يقلل الشك تصديدهم في خدمة مخططات ومشاريع التحالف الاميركي الصهيوني .

### استثمار النفوذ الدولي

ومن اجل الاسراع بتنفيذ المخططات المهمة من عملية الاجتياح العسكري الأمريكي للمنطقة العربية ، تلجأ إدارة ريفان لاستثمار ظروف التوتر الدولي والتصعيد الخطير للحرب الباردة وسباق التسلح النووي والصاروخى لتبرير نشاطاتها العسكرية بتحقيق اهدافها العدوانية ضد الأمة العربية وتضالها القومي التحرري . وتكرس الولايات المتحدة حملة اعلامية منظمة ومكثفة تستهدف جر الوطن العربي تدريجيا الى حلبة الصراعات الدولية المباشرة وجعله ساحة

نضاعات الحق في النتيجة أكبر الاثر بشعوب وبلدان المنطقة وقزيت الاساطيل الاميركية للمنطقة واصبح التهديد باستخدام القوة حالة عادية لتأخير ردود الفعل القوية التي يخطئح بها دون أن يعرض نظام خميني المصالح الاميركية لاي خطر جدي .

وهكذا لعب حكام ايران في الواقع دور الشريك الكامل مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ، لذلك فانهم يتحملون جزءا كبيرا مما حصل ويحصل في الساحة العربية اليوم ، وان اصرارهم على مواصلة حربهم العدوانية ضد العراق رغم الدمار والخراب والهزائم الشنيعة التي حلت بالنظام وتجاهلهم الاموج للجهود السلمية الخيرة والمساوي الحميدة التي تبذلها المنظمات والهيئات الدولية وتداوات السلام التي تطلقها قيادة العراق المنتصرة ، يؤكد بما لا يقبل الشك تصديدهم في خدمة مخططات ومشاريع التحالف الاميركي الصهيوني .

### استثمار النفوذ الدولي

ومن اجل الاسراع بتنفيذ المخططات المهمة من عملية الاجتياح العسكري الأمريكي للمنطقة العربية ، تلجأ إدارة ريفان لاستثمار ظروف التوتر الدولي والتصعيد الخطير للحرب الباردة وسباق التسلح النووي والصاروخى لتبرير نشاطاتها العسكرية بتحقيق اهدافها العدوانية ضد الأمة العربية وتضالها القومي التحرري . وتكرس الولايات المتحدة حملة اعلامية منظمة ومكثفة تستهدف جر الوطن العربي تدريجيا الى حلبة الصراعات الدولية المباشرة وجعله ساحة

ساخته تحف بها المخاطر - من جميع الجهات ، ولكي تكون ميرا لها لاقامة المزيد من القواعد العسكرية والحجول على التسهيلات تحت ستار حماية أمن الانظمة التي تقع في شبكة الاوامر التي يدها البنتاغون لتحقيق اهدافه ونواياه العدوانية .

ان توقيت مناورات - الساطع - في ظل الاوضاع العربية المتدنية ، والتي يشهون بعض الانظمة وزراء اسبست مسؤولياتها في مجال حماية الوطن والدفاع عن سيادته واستقلاله وفي ظل التحالف الاميركي الصهيوني الفارسي ، يحمل في طياته مخاطر جسيمة ليس فقط على حاضرا الأمة ، بل ايضا على مستقبلها ، لان اي تقييد لقدرات الامتصاص التي تبذلها الامبريالية والصهيونية ، مهما اتخذ لنفسه من مبررات واجتهادات لابد وان ينعرج في إطار الخيانة السافرة لقضية الشعب والوطن . ولكن اذا كان أعداء الأمة العربية من الامبرياليين والصهيانيين والفارس يراهمون في حساباتهم وتصوراتهم على ما هو عليه الوضع العربي الراهن وما تسوده من اوضاع استثنائية وطوارئ ، فان الامة قد اخطت بخطا كبيرا في النهوض والتجديد ، وهذا ما برهنت عليه الاحداث التي جرت على مدار هذه الفترة ، واكثر من مرة ، واكثر من ذلك على هذا الواقع حاله النضج الجماهيري والوطني الذي ظهر فيها العراق شعبا وشبابا وقيادة وقدرته الفائقة في حماية البوابة الشرقية للمنطقة العربية من أي اختراق وانتمائه التاريخي ضد أعداء الامة واكثرهم شراسة وغلابة وتخلقا في عمليته الراهن ، وقهر التحالف بين الاميركي الصهيوني الفارسي وتميغ انوفهم في وحل

### استثمار النفوذ الدولي

ومن اجل الاسراع بتنفيذ المخططات المهمة من عملية الاجتياح العسكري الأمريكي للمنطقة العربية ، تلجأ إدارة ريفان لاستثمار ظروف التوتر الدولي والتصعيد الخطير للحرب الباردة وسباق التسلح النووي والصاروخى لتبرير نشاطاتها العسكرية بتحقيق اهدافها العدوانية ضد الأمة العربية وتضالها القومي التحرري . وتكرس الولايات المتحدة حملة اعلامية منظمة ومكثفة تستهدف جر الوطن العربي تدريجيا الى حلبة الصراعات الدولية المباشرة وجعله ساحة

وعلى التنبؤات جميعا تتركز على تحقيق العدالة بالارض ، والحقق الفارسي لدى خميني يفوق في عجبته وفطرته ما حمله الشاه القديم وهذا ما اوصفته الحرب ورفضه لكل الوسائط ودعوات السلام العراقية المتكررة . ان مجيء خميني كان يعني ان التوجه الاميركي الجديد قد وضع موضع التنفيذ وان المنطقة مقبلة على عاصف من الاحداث والاحداث الصاخبة غير محسوبة النتائج ولكن من وجهة نظر الاميركيان ، كل الرصاص موجهة في هذا الوضع ، فإيران خميني في الشياخ والاضطرابات في المنطقة ستجعل اطرافا كثيرة بحاجة ماسة لتبرير اضافة الى انتعاش كل التيارات المتطرفة والاشناعات الجانبية والاحتلال بين أبناء الشعب الواحد .

ولابد ان شمة خطا دقيقا قد حصل في السيناريو الاميركي الجديد وهذا الخطا يمكن اجماله في ان الفوضى في ايران - عند سقوط الشاه وبداية استلم خميني للسلطة كانت ضرورية من اجل اثارة خميني بالسلطة وكبح جماح الجبهة الوطنية والنيارات المتحررة والمتحررة غير الفارسية ولكن - استجبال خميني في عودته الى العراق قد خلق شروفا مغايرة لكل التوقعات فبينما كان خميني نفسه يعتقد ان فتح الجبهة مع العراق سيهيء الشارع الإيراني وان أي انتصار على جيش وشعب العراق - وهذا ما كان يعتقد سبلا جدا خاصة وأنه كان يراهن على جبهته الداخلية - سيؤدي الى قرصين وصداية الكاملة - بلا منازع في إيران ولكن كل الحسابات قد سقطت امام التصدي العراقي فالانتصار في خطوط التماس في جبهة عريضة تلبس أكثر من ألف كيلومتر وخمسة عشر شهرا من القتال والاستعدادات كانت من بترافق واضح مع استمرار الجبهة الداخلية والاضطرابات التماس فيها بل ان التماس في زمن الحرب كان حالة قريضة وهذا ما اكنته قدرة العقل العراقي بأن يضع الفرس على العدو في كل شيء . ان انتصار العراق قد خلق مزيدا من الفوضى في إيران ما بل ابل الفوضى في كل الحسابات المدة للمنظام خميني . بل ان الانتصار العراقي قد وضع إيران على حافة الهاوية غير المحسوبة النتائج لأول مرة .

ان الحرب التي اشعلتها خميني وتزعمها التي مازال يتمسك بانها لا ته متروكة الى اذنيه في الفوضى التي قاد إيران كلها اليها . ان هذه الحرب قد كشفت حقائق ازالها أعداء كل الناس خاصة وانها اظهرت تحالفا وثيقا بينه وبين الد أعداء الأمة العربية ، الكيان الصهيوني ، وان حرب كانت مظلة للفوضى الصهيونية على مشنات النورية وأنه ساهم بشكل مباشر في تهريب المؤامرات الى امتنا . ومرة أخرى تتضح الصورة وتسطع اوراق التوت الواحدة تلو الأخرى ولم يبق الا الاعلان عن نتائج الامتحان الاميركي الجديد في هذه الحرب . ان يبقى الشاه الممم ام البحث عن شاه جديد اما ماذا ؟ هذا مما ستكشفه الأيام عاجلا ما آجلا .

الجديد خاصة وأنه قد تم ما لم تستطع تقييمه الاطراف الأخرى المرتبطة بالولايات المتحدة ، ان تطبيق التوجه الاميركي الجديد في الوطن العربي والاطراف المجاورة ومنها إيران كان يعني إثارة التيارات الدينية واستغلالها بما يؤدي الى التناحر والتشتت والفتنة ، وهذه الاغراض لم يكن شاه إيران قاهرة على تلبيةها خاصة وأنه خلال فترة حكمه الطويلة وقف ضد رجال الدين وحارهم ورفض عليهم الخفاق مما حول المساجد في إيران الى انوار مباشرة في العمل ضد . ان عدم إمكانية قيام الشاه بدوره في التوجه الجديد خاصة وأنه لم يكن ذا سمعة او رصيد ديني جعل منه غنية في فتح مستنق في باتنق - صندوق الضرر الذي كانت الولايات المتحدة تسعى له في اتجاهها الجديد والملاحق في وطننا العربي .

ومن اجل اكتمال المخطط الجديد كان لابد من وضع تقبل الولايات المتحدة وامكاناتها في داخل إيران الى جانب التيارات المزعج وكان هذا يعني البحث عن شاه جديد يحمل قناعات جديدة لاتتواءم في الشاه القديم من جهة ، ويستطيع ان ينفذ التوجه الاميركي الجديد في زرع الانقسام باسم الإسلام ، وكان خميني ذو الرشح لهذا .

اذن ان اتفاق التوجه الاميركي ومخططاته في تبنى القتل الطائفي ادى الى صعود خميني بالمشاكلة المعروفة والتي اثارت استغراب العالم كله ، الشاه الذي يخرج من امبراطورية ليحيث عن اجوبة لدى اميركا ومما يجب عمله - وخميني يحل وراعه لينتصر امر الامبراطورية وكهنة - رغم كل ترسانته - تسرح وركي . وقد عبرت عن هذا الاستغراب فماسة قيمة تسرحا مركز الدرامات السرتانية والنولية في لندن للكاتبة مارلين كرامر بعنوان : الإسلام السياسي ، مؤكدا وهو يتحدث عن الثورة في إيران ، ان تفتيد دور الإسلام قسي مجسور الأحداث كان صعب الفهم والتقييم . بعد كل هذا مامي مؤامرات خميني لكي يكون البديل عن الشاه رغم كل اخلاص الاخير للولايات المتحدة ، وفي هذا السياق يمكن ان نشير الى ما يلي :

ان الولايات المتحدة كانت تبحث عن شاه معمم ، وهذا ما يستطيع خميني تقديمه واقتل شكل فارسياته القديسة بالمأسونية كانت تجعله أقرب الى الثقة الاميركية .

الطابع الخلف للتفكير وسلوك خميني وهذا ما يجعل خميني متكللا للزور الملوك ضمن التوجه الاميركي الجديد في اشارة القتل الطائفي والتناقضات الجانبية واعطائها مكان المصادرة .

الحق الفارسي الذي يحمله خميني على كل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي له مماس بالعرب ، فرغم دعواته المتكلمة بالاسلام وفهمه براء ، فإنه أكثر على الرسل الكريم ( ص )

# لماذا خميني .. ولماذا الحرب؟

الدكتور نجم عبود نجم

لماذا سقط الشاه اولاً ولماذا كان البديل هو خميني ثانياً ؟ سؤالان يمكن ان يلخصا تفكير وسلوك الامبريالية الأمريكية وسياستها المركزية حيال عملائها . والشاه لم يكن الأول . ولن يكون خميني هو الأخير . ان القول بان الحياة خرجت منظورة من زاوية الشعوب ويمكن صياغة نفس القول من زاوية الامبريالية في ان فترة الخيانة على تحقيق الاغراض المرسومة ايضا ذات درجات ، وهذا يعني بعبارة أخرى ان سقوط شاه قديم والاتيان بشاه جديد لا يمكن تفسيره الا بسان كشاه جديد أكثر قدرة على تحقيق تلك الاغراض المرسومة ، ان ما في هذه الاغراض المرسومة التي سقط الشاه في استجائها ونجح خميني في الترشيع والتزكية ؟

لننظر حالة إيران الشاه منذ ١٩٥٢ وحتى نهاية ١٩٧٨ ماذا لها وماذا عليها ؟

● إيران تكاد تكون حلقة جغرافية عريضة تحتل أكثر من جسر بين الاتحاد السوفيتي والوطن العربي ، وهذه الحلقة - ما برحت دور الملوحة الحادة سواء بالنسبة للاتحاد السوفيتي ( أجهزة ادمه متطورة ومراكز رصد - السخ - في جودته ) بالنسبة للوطن العربي ( الجيب المعيل المنحصر من السينات ) وحتى عام ١٩٧٥ ، التمثل في شؤون العراق الداخلية بمناخية او غير مناخية ، مؤامرة ١٩٧٠ ، احتلال الجزر العربية ١٩٧١ ، الطائفية بالبحرين ، دور الشرطي في الخليج ، والاحتياطي الضخم للكيان الصهيوني . مواقف من الولاية واسمار انفسد . الخ )

● إيران الشاه كانت ضحية اوامر الامبراطورية الكورنية - كان الشاه قد اقام احتقالات استعصاميا كبيرا بمناسبة مرور ٢٥ قرنا على تأسيس هذه الامبراطورية ( مما جعلها أكثر انتفاعا في تنمية قوتها العسكرية وكانت الولايات المتحدة تستخدم هذا اللون الفارسي وتشتد به الى انصاف في خدمة اغراضها اولاً ترسانة عسكرية على حدود الوطن العربي ، وثانيا لتقنية الشاعر المتطورة الفارسية لدى الشاه مما جعله أكثر اعتمادا على الولايات

المتحدة عسكريا ( اسلحة واستخبارات عسكرية ) ، ثالثا : ان الولايات المتحدة كانت تأخذ بالعين ما تحمله بالشمال فشن النفط كان سلاحا اميركا وهذا السلاح يستخدم في جانبها الاظم لخدمة اغراض الولايات المتحدة نفسها . ان إيران الشاه وايضا بفضل احكامها الفارسية استطاعت ان تكسر الحصار الاسلحي على الكيان الصهيوني لتقيم علاقات دبلوماسية مع هذا الكيان . كل هذه الزايا التي قدما للشاه للولايات المتحدة كانت تتجاوب مع الاغراض الاميركية وبالتالي كان الشاه صفيقا حبيبا للولايات المتحدة ولكن هذا لم يستمر الا الى بداية التنبه الاميركي في ضرورة تجميل صورة الولايات المتحدة في الخارج من جهة واتخاذ وسائل أكثر فاعلية في تعطيل مسيرة الشعوب وفي مقصدها مسيرة الأمة العربية .

ان تسجيل الصورة الاميركية جاء باعلان كارتر في نقاعة عن حقوق الانسان وتبكيه في احاديثه في الفترة الاخيرة من رئاسته . بسبب الحالة الرثة التي وصلتها مكتاتوريات الدول الغربية والايظمة المركزية الفنتاليتارية ، في فضاء الحقوق الانسان ومصادرتها ، كما كان يعني ضرورة لخلق حملة عالمية لخاصة هذه الاتجاهات واتارة كل لشاكل للوجبة في مجتمعات مستبدية والحيوات في العالم ، وكانت إيران الشاه لحد الاطراف الرئيسية المستهدفة من هذا التوجه لان الشاه كان قد استهلك تماما ولم يعد قادرا على تلبية متطلبات الوسائل الجديدة في الهجوم على الدول اللامية من داخلها . فما هذه الوسائل الجديدة التي لم يكن الشاه مؤملا لقيام بها ؟ ان هذه الوسائل كانت وليدة ستراتيجية بريجيتسكي الذي كان يرى ضرورة استخدام التناقضات واتارة كل لشاكل للوجبة في مجتمعات الفعل الدائمة والبلح في وسائل جديدة لكي تستلعب الولايات المتحدة لعبة التناقضات في اطراف كثيرة في العالم وقطعت الثمار الفاضحة بدون عتاء ، ومن سوء حظ للشاه أنه كان يعرف هذا الا انه لم يكن يسي انه مقصود ايضا بهذا التوجه



# تقليص الهوة بين الدول الغنية والفقيرة.. كيف؟

نوري فهم

قروض البنك الدولي للتقليل من تأثير تكلفة الطاقة على اقتصاديات الدول

واية نظرة علمية تحليلية لهذه النتائج لا بد أن تنتهي إلى استنتاج مؤداه بأن مؤتمر كانكون رغم التوصل السياسي الذي تميز به، لم يبت بآية مشكلة اقتصادية لصالح الدول النامية، بل أن كل ما أقيم عليه لا يتعدى إحالة المشكلات إلى مؤتمرات أخرى ..

## السييل إلى تقليص الهوة بين البلدان المتقدمة والنامية ..

إذا كانت هذه هي محصلة المؤتمر فما هو السبيل إلى تقليص الهوة بين البلدان المتقدمة والنامية ؟ لا شك أن السبيل إلى تحديد السبيل لتقليص الهوة بين الامكانيات المتاحة والنمو بين مختلف بلدان العالم أمر إيجابي يحد ذاته لكن القدرة على الوصول إلى حلول جذرية تتطلب الإبداع عن السراب الذي تقدمه دائما على شكل وعود أغلب الدول الرأسمالية المتقدمة صناعيا، فهذه القضية تتعلق بطبيعة النظام الاقتصادي العالمي الذي يعكس أساسا أسس النظام السائد في البلدان التي تتحكم في سائر العلاقات الاقتصادية والسوق الاقتصادية والسوق العالمية الغربية واليابان والمؤسسات والشركات متعددة الجنسيات التي تعمل بظلالها .. وهذا النظام مبني كما هو معروف، على تحقيق أقصى ما يمكن من العوائد نتيجة التعامل الاقتصادي مع الغير وخاصة البلدان النامية، والإبقاء على هذه البلدان في حالة من التخلف الاقتصادي يجعلها باستمرار عاجزة عن التصرف المستقل بثرواتها وتطوير قدراتها العلمية على طريق التحدي الحقيقي من هيئة الدول المتقدمة ..

وإذا استعرضنا صيغ تعامل الدول الرأسمالية المتقدمة تاريخيا مع مستعمراتها ومع البلدان التي حصلت على الاستقلال في بدايات هذا القرن وحتى الآن نجد أنها تميزت بممارسة نظام الاقتصاد الرأسمالي وتطوير صيغ الاستثمار بما يتواءم والاضاح السياسية المستعدة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الجنوبية، ويمكن تحديد هذه الصيغ بإيجاز بما يلي :-

استنزاف ثروات الدول النامية الغنية بثرواتها سواء كانت معادن أو موارد طبيعية أخرى والحصول على امتيازات للاستثمار لا تعطي هذه الدول من عوائدها إلا الزر اليسير الذي يؤمن للنفقات الحاكمة والمستقلة استمرارها، عندما حاولت بعض الدول استعادة هذه الثروات لجأت الدول المتقدمة إلى كل الوسائل التي تؤدي إلى إجهاد هذه المحاولة بما في ذلك استخدام القوة أو الانقلابات العسكرية، أو ممارسة الضغوط

أثار انعقاد مؤتمر الشمال والجنوب في كانكون جدلا واسعا في الأوساط السياسية والاقتصادية الدولية وفي بلدان العالم الثالث، انصب على مدى قدرة هذا المؤتمر في المساهمة لجادة من أجل تقليص الهوة، التي تتسع يوما، بين الدول المتقدمة صناعيا « الغنية » والدول النامية ومدى جدية الأولى في التضحية بجزء من مصالحها لصالح الغالبية الساحقة من سكان العالم ..

وفي هذا البحث، ورغم انتهاء أعمال المؤتمر منذ فترة، ولأن القضية التي طرحها المؤتمر، ذات طبيعة دائمة ومستمرة في تأثيرها على شعوب البلدان النامية، سنحاول أن نلقي بإيجاز نظرة على المؤتمر ونتائجها ومناقشة السبيل إلى تحقيق الهدف الكبير المتمثل في تحقيق المساواة والعدالة بين شعوب الأرض ..

## انعقاد المؤتمر ونتائجه

لقد حرصت الدول التي كانت وراء انعقاد المؤتمر على إبراز أهميته في حل مشكلات العالم الثالث وبأنه حدث تاريخي من شأنه أن يبرز خطوات مهمة على طريق تقليص الهوة بين الدول الغنية والفقيرة، حيث سبق انعقاده هيئة إعلامية بهدف توجيه انظار السراي العام صوبه انتظارا للنتائج التي سيسفر عنها، والإيحاء بأن حل مشكلات الإنسان في هذا العصر لابد أن يمر عبر قنوات النظام الاقتصادي السائد والذي يستند إلى أسس وقواعد ومبادئ النظام الرأسمالي، ومن دون أن تؤدي الحلول المطروحة إلى تغيير جوهري في هذا النظام ..

ابتداء عانى المؤتمر من ثغرة هامة في تركيبته تمثلت بغياب دول ومنظمات ذات شأن كبير في الحياة الاقتصادية الدولية ولها وجهات نظر مهمة قسسي القضايا التي ناقشها المؤتمر ( الاتحاد السوفيتي ومجموعة دول أوروبا الشرقية، وغالبية دول العالم الثالث، عدد من دول أوروبا الغربية .. ) منظمات دولية وإقليمية متخصصة .. الخ ) ومع ذلك ورغم أن المؤتمر تميز بقل ميسر متميز إلا أن نتائجه جاءت مخيبة للآمال تماما ليس بالنسبة للدول التي غلبت عن قاعسة اجتماعاته، والتي كان بعضها يتوقع ذلك، فحسب بل وبالنسبة لأغلبية الدول التي شاركت فيه، الأمر الذي حدا باليعض أن يقول أن مجرد انعقاد المؤتمر كان خطوة إيجابية !! فقد توصل المؤتمر إلى نتيجتين :

الأولى : أهمية البدء بمفاوضات شاملة حول المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها بلدان العالم الثالث في ظروف تتيج إمكانية إحراز تقدم ذي مغزى ..

الثانية : تسجيل رغبة الأغلبية في خلق أداة من أجل مساعدة الدول النامية في التغلب على الأزمة الدائمة التي تمثلها تقلبات سعر الطاقة .. وضرورة زيادة

هذه انغولا الأفريقية، وتلك الأحداث فيها وحولها وهي أحداث لها شبه شديد، بأحداث تقع على الأرض العربية في آسيا .. وإذا ما استبدلنا بالأسماء أسماء أخرى، فإن انغولا، هي لبنان، والكيان الصهيوني في جنوب أفريقيا هو الكيان الصهيوني الصهيوني في فلسطين ويقتل مايمارس الثاني من اعتداءات على لبنان بحجة وجود قواعد لثوار فلسطين فيه، يمارس الأول مثل هذه الاعتداءات على انغولا بحجة وجود قواعد لثوار ناميبيا .. وناميبيا تجاور انغولا، كما يجاور لبنان فلسطين ..

الأحداث متشابهة، وإن اختلفت بالاسم .. وفي التفاصيل أيضا، والمواقف السياسية تبدو متشابهة هي الأخرى فيمثل ما يرفضه الكيان الصهيوني كل قرارات الأمم المتحدة، يرفض الكيان الصهيوني في بريتوريا، مثل هذه القرارات أيضا .. ويقتل مايمارس حكومة تل أبيب أي تقويض أو إطلاق سبيل على مناضحيه النورية، حيث تؤكد كل المصادر امتلاكها للقنبلة النووية، فإن حكومة جنوب إفريقيا ترفض على الأحرى الالتزام بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وترفض السماح لأية جهة دولية بالتفتيش على منشاتها النووية .. ويقرر ماتحتضن أميركا هذه، تحتضن تلك !

وكل الأمور متشابهة، إلا أن امرا واحدا نذكره للحقيقة والتاريخ - يختلف في المقارنة، هو أن دول منظمة الوحدة الإفريقية تقف من جنوب إفريقيا موقفا واحدا تقريبا، وإن اختلفت أنظمة وسياسات، فيما تقف الاقطار العربية، مواقف مختلفة ومتغايرة من قضيتها الواحدة التي يجاوز فيها الاختلاف حدود الاجتهاد إلى حافات الصراع والنزاع .. وربما الاقتتال !

ويعد .. ضادا بين جنوب أفريقيا .. وانغولا ؟

وراء مطاردة ثوار شعب ناميبيا، الذين تربطهم وحدة كلاحية تحت راية منظمة « سواب »، عززت حكومة جنوب أفريقيا وجودها العسكري في ناميبيا بسبعين ألف جندي من المرتزقة ( البيض ) ومن ثم قامت بغزو انغولا بحجة ضرب قواعد الثوار فيها ..

وهبت دول إفريقيا الجارية والأعضاء قسسي

الاقتصادية لاحاق الضرر بالدول التي تتبع سياسة اقتصادية متحررة وتمارس كامل سيادتها على ثرواتها وفي الموقف من الدول النامية النقطية تتجسد بشاعة تعامل الدول المتقدمة فقد لجأت هذه الدول إلى مختلف الأساليب لمنع دول النقط النامية من التصرف المستقل بهذه الثروة وأبرز هذه الأساليب :

• الحيلولة دون تامين ثروات النفط في هذه البلدان وتصفية وجود الشركات الاحتكارية، وإبتكار صيغ جديدة للعقوبات تؤمن استمرار حصول الشركات على نسبة كبيرة من العوائد تتجاوز ماتحصل عليه دول النفط في بعض الأحيان ..

• مجابهة التطور الذي حصل في السهيمات والمتمثل بتامين عدد من الدول نفوطها وفي مقدمتها العراق، والزيادة التي حصلت في أسعار النفط، برفع أسعار السلع والخدمات التي تقدمها لعموم الدول النامية بنسبة تتجاوز نسبة ارتفاع أسعار النفط، الأمر الذي أدى إلى خفض القدرة الشرائية للدول النامية ودول النفط خاصة ..

• محاولة الإبقاء على الطبيعة الخاصة لاقتصاد الدول النفطية واعتماده الأساس على النفط، والحيلولة دون تطوير امكانياتها العلمية والفنية في مجالات الصفاة والزراعة بحيث تظل هذه الدول، وهي تمتلك أعظم ثروة في العالم، مرتبطة بالسوق الرأسمالية، وبعد فظوب النفط أو حدوث تغييرات في مكانته الاقتصادية، تعود إلى حالة الفقر التي كانت تعيشها قبل اكتشاف النفط وبالتالي يستمر ارتباطها بالسوق الرأسمالية أيضا ..

• استثمار أموال دول النفط المودعة قسسي مصارفها ومؤسساتها الحالية وفقا لمصالحها والتحكم بها بطريقة تضمن أكثر من علامة استفهام حول امتلاك هذه الدول لحرية التصرف بتلك الودائع ..

• احتكار التكنولوجيا الضرورية للدول النامية لتطوير مواردها الطبيعية على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي سواء في مجال توفير الغذاء والسلع والخدمات الضرورية الأخرى من أجل إبقاء حالة التخلف السائدة أو أحداث تطورات كمية محدودة غير مؤثرة على مكانة هذه الدول وطبيعة اقتصادها وارتباطاتها بالدول المتقدمة صناعيا ..

• الإصرار على تقسيم العالم إلى مناطق النفوذ حسب مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية، ونفسي مناطق النفوذ أساسا، أما أن تكون أسواقا لمنتجاتها أو مصادر لتوريد المواد الأولية، أو مراكز لحماية الأسواق ومصادر لتوريد المواد الأولية ..

هذه هي صيغ وأهداف تعامل البلدان المتقدمة ( الغنية ) مع البلدان النامية ( الفقيرة ) على حد سواء والتي لا تخرج عن القوالب الأساسية للنظام الرأسمالي، فكيف إذن والحالة هذه تتخلص الهوة بين دول الشمال والجنوب ؟ الجواب على هذا السؤال إيجابيا يتم في حالة واحدة لاغير تتحدد في إمكانية دول الجنوب التحرر من هيمنة السوق الاقتصادية الرأسمالية والتصرف المستقل بثرواتها الطبيعية، وحصولها على التكنولوجيا الحديثة للاستفادة منها في مجال الصناعة والزراعة وهذا لا يتحقق بدون أن تقدم الدول المتقدمة تنازلات تهم في ميدان الصناعات، وتحقيق التوازن النوعي في قيم السلع المستوردة والمصدرة فهل يمكن الوصول إلى مثل هذه النتائج من خلال المفاوضات أو المؤتمرات ؟ وماهي الظروف الكفيلة بتحقيق نتائج إيجابية ؟

حتى تكون أكثر دقة لا بد من عودة إلى الوراء إلى الكيفية التي بلغ على أساسها النظام الرأسمالي في دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة قدرا من الاستقرار النسبي في مواجهة مشكلاته الداخلية ومشكلات المستعمرات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ..

ومنذ بدايات الثورة الصناعية يؤكد لنا أن هذه النظم لم تقدم تنازلا واحدا ببعض أرائها، وإن التنازلات التي قدمتها في ميدان الأجور والخدمات والتأمينات الاجتماعية للمعامل كانت شئنا لا بد منه لبقاء النظام، وهي لم تقدم إلا في ظروف اشتداد معاناة العمال ورفضهم



صالح سليمان

للجنة بقرار يدين جنوب إفريقيا ويطلبها بسحب قواتها من الأراضي الأفريقية، كما يطالبها بسحب ترخيصاتها لافنولا، وإرسال وفد من الأمم المتحدة لتقصي الأوضاع التي نجمت عن هذا الغزو .. إلا أن هذا القرار، أصطلح بالفيتو الأميركي : مثل أي فيتو أميركي آخر، يبطل أي قرار آخر لادانة الكيان الصهيوني ..

كان ذلك في الأول من أيلول الماضي، حيث امتنعت بريطانيا عن التصويت، ورفضت فرنسا إلى جانب القرار وأبنته، وكان لهذا الموقف الفرنسي، ثم البريطاني، الأول من نوعه الذي تختلف فيه وجهات نظر واشنطن وباريس ولندن، داخل مجلس الأمن مما دفع وكالة تاسس - السوفيتية إلى التعليق على ذلك بقولها : ( حتى مثل الحكومة البريطانية المحافظة الذي يتبع السياسة الأميركية في العادة، قد امتنع عن التصويت هذه المرة ) ! ويكشف الكثير من الوثائق السرية والعلمية التحالف الاستراتيجي بين العنصرين في جنوب أفريقيا والنظام الامبريالي الأميركي .. كما هو أيضا مع العنصرين الصهاينة ..

فتقرر مذكرة سرية « مسوية » مرفوعة من مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون إفريقيا شستر كروكر بتاريخ ١٩٨١-١٠-١١ إلى وزير الخارجية الجنرال كيندرم، الذي كان سيجمع إلى وزير خارجيته جنوب إفريقيا بيك بوتا : تقترح مقابل ( تعاون جنوب

لظروف العمل السائدة ومستويات المعيشة وتلجأ فضالاتهم اليومية إلى الحد الذي يكاد يعصف بالنفسي الاقتصادي بمرته في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ومع ذلك فإنها لجأت في إطار حركتها الداخلية إلى تصديرها إلى الخارج وتبني أكثر وضوحا أن النظم الرأسمالية وجدت في المستعمرات والسوق الرأسمالية العالمية مخرجا لمشكلة النظام في الداخل ..

أما القضية الثانية فتاريخ الاستثمار الذي هو عمليا تاريخ الدول المتقدمة صناعيا يؤكد لنا أن أية دولة استثمارية لم ترحل عن مستعمراتها مضطرة، بل أن معظمها طردت بفعل نضال شعوب المستعمرات ورفضها استمرار الهيمنة الاستعمارية، وإن المفاوضات الرسمية التي جرت وأقرت تصفية الوجود الاستعماري ومنح الاستقلال للمستعمرات كانت نتيجة وليست سببا وهذه حقيقة لا نعتقد أن اثنين يختلفان عليها ..

وفي ضوء هذه الحقائق هل يمكن أن نتوقع أن مؤتمر أنيا كانت طبيعته يستطيع أن يحل مشكلة الفقر في الجنوب من دون أن يضر أركان النظام الاقتصادي العالمي أن مصالحهم باتت في مهب الريح إذا لم يسهم بجدوا مخرجا لمشكلات النظام وخاصة في علاقتهم بالدول النامية ؟

مؤتمر كانكون يحتاجه إجاب بشكل قاطع بأن الدول المتقدمة صناعيا لم ولن تقدم التنازلات ببعض أرائها، وأن كل ما يمكن أن تقدمه مجرد وعود لتحديد الدول النامية وضغوط على الدول النفطية في محاولة لتجديد ثرواتها واستنزافها بحجة أن مشكلة الفقر هي « مشكلة الطاقة » !!

وإن المؤتمرات الدولية الاقتصادية أو السياسية حتى تكون قادرة فعلا على أحداث تغييرات جادة في النظام الاقتصادي العالمي تتطلب ظروفها أخرى تماما، تمكن فيها الدول النامية من مجابهة أساليب الدول المتقدمة رخطها، وهذا يتم فقط عندما تستعيد غالبية الدول النامية استقلالها الاقتصادي الناجز والتصرف بثرواتها ومواردها، وتطوير امكانياتها لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتخلص من الاستغلال الناجم عن العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة، وعليه فإن الدول النامية مطالبة بأن تخلق في الحالة التي يمكن أن تراجع فيها الدول المتقدمة مواقفها وتعيد النظر في سياساتها وخطتها، فالدول المتقدمة تترك جيدا مشكلة الدول النامية ليس لأنها ساهمت في خلقها فحسب بل ولأن الوجه الآخر للمشكلة يحقق أكبر الفوائد للدول المتقدمة ويضمن مصالحها ويساهم في حل مشكلاتها في الداخل ولابد أن نستذكر في هذا المجال حيفا للرئيس القائد صدام حسين حول تعامل الغرب مع العرب « هل الغرب فعلا، وعلى العموم، بما في ذلك أوروبا وأمريكا، وكذلك اليابان، في مركز التقور والسياسة لديهم، لم يكونوا يفهمون قضية العرب من قبل، وإنهم قد فهموا الآن ؟ أنا أجيح على هذا السؤال بالنفي، حيث أنهم كانوا من قبل يفهمون مافهموه الآن لكن وسائل جديدة قد توفرت الآن لدى العرب للضغط على حسب تلك الدول .. والشكل الذي يتجهض يملكون من فهم ما كانوا يرفضون، أو يتفاوضون عن فهمه وأعلته .. فعندما تكون لدى العرب، أن قدر أكبر على الضغط، لا يصحح مكانا أن يفهموا بشكل أكثر دقة ما كانوا يرفضون فهم في السابق ؟ نعم أنهم سيفهمون، وسياخذ التعبير عن الفهم في السياسات تأثيرا أكبر وسيقاتل جديدة لصالح العرب ..

وما ينطبق على التعامل مع العرب يمكن أن ينطبق تماما على التعامل مع عموم الدول النامية، فإنا ما امتلكت هذه الدول وسائل وامكانيات مؤثرة تستطيع استخدامها من أجل ضمان مصالحها ومجابهة استقلال الدول المتقدمة فإن الأخيرة ستفهم بشكل أكثر دقة المشاكل التي كانت تتقاضى عن فهمها في مرحلة سابقة، ونحن ذاك سيكون مؤتمر الشمال والجنوب بأية صيغة كانت قادرا على صياغة النتائج التي تقررهما عوامل التغيير الجديدة في العالم وعلاقاته الاقتصادية ..

أفريقيا في التوصل إلى تسوية لمشكلة ناميبيا، وضع حد لوضع حكومتها غير المرغوب فيها دوليا والعمل على إيجاد وضع شرعي لها كإقليم مهم يمكن التعامل معه بشكل نضال .. وتكشف وثائق أخرى، طلبا من حكومة جنوب إفريقيا باستئناف شحنات الوقود النووي المشع التي توقفت قبل أربع سنوات بقرار من الكونغرس الأميركي مع تذكر عدم التزام جنوب إفريقيا - كما هي حكومة تل أبيب - بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية !

وعندما جرت المحادثات في ١٩٨١-٥-١٤ بين هينج وبوتا، تم الاتفاق على زيادة عدد المستشارين العسكريين الأميركيين في بريتوريا، وتذكر هنا، تصريح الرئيس الأميركي ريفان في أول مؤتمر صحافي عقده بعد فوزه بانتخابات الرئاسة الذي قال فيه : ( إن الولايات المتحدة هي صديقة لجنوب إفريقيا، ولن تتخلى عن نولة طاملا وقت أي جانبها ) .. وتتداول صحيفة لوموند الفرنسية هذا التحالف بين أميركا وجنوب إفريقيا فتذكر أن النظام الصهيوني في بريتوريا السذي زابت ميزانيته العسكرية ٤٠ بالمائة، وأثنى من قدرته العسكرية مقابل جيران ضغفاء، والأشرف في أن الولايات المتحدة تتجمل جزء من المسؤولية في هذا الوضع لأنها تعتبر أن مصلحة، إفريقيا الجنوبية الاستراتيجية هي فوق كل الاعتبارات الأخرى .. وإذا كان هذا في إفريقيا، فهو أيضا في آسيا : حيث تعتبر أميركا مصلحة الكيان الصهيوني الاستراتيجية فوق كل الاعتبارات الأخرى، فهي تضع المصالح هناك، والمعدي هنا، تحت حمايتها الدائمة .. ولذلك فإن المعتنقين للصهيونية سواء في إفريقيا أو في آسيا يواصلون اعتداءاتهم، تحت مظلة الاميركية على العديد من دول العالم الثالث، دون أن تستطيع الأمم المتحدة أن تحد من هذه الاعتداءات أو توقفها بسبب الساندة والمدمر والمعدني اللذين تقدمهما الولايات المتحدة - بصورة استخدام الفيتو - أو المساعدة العسكرية - على حلفائها الصهيونيين - مما يستدعي تشديد النضال الموحد بين شعوب آسيا وأفريقيا ضد الصهيونيين أينما كانوا وخد حلفائهم الامبرياليين في واشنطن أي في غيرها ..



مکملہ













## مقاتلونا الابطال في قاطع الشوش

# سواصل ضربائنا الشدية لمواقع العدو الفارسي حتى انشراع حقوقنا المشروعة

العربي الجديد الذي يدافع بشرف ويكرامة عن حقوقه العادلة. وهذا ما جسده مقاتلونا الشجعان قانهم حينما يصدون العدوان ويثرون عن حياض الوطن قانهم يريدون ان يبقى هذا الوطن العزيز حرا ابيا لا تبسه اقوام الغزاة .

### جنود اوفياء

ويؤكد المقاتلان كطافة حميد وعبدالله كاطع باننا قد عقدنا العزم وعاهدنا انفسنا على ان نبقى جنوبا اوفياء لشعبنا وجزينا العظيم ولقائد امتنا ويطل التحريز للقوي المهيبة للركن صدام حسين واننا سنحافظ على روح النصر مهما غلت التضحيات وهذا ما شهدت له الشهور الماضية من المعركة فقد اثبت مقاتلونا بانهم هم الذين يمتلكون زمام المبادرة وهم اسيااد الساحة وان محاولات العدو سترد الى نحره ولم يبق منها غير الخيبة والخذلان .

وفي مواضع اخرى التقينا المقاتلين الاجيال غازي مزيب ونهاد جابر وعلي خضير وهزير فضل وسعيد مطرود وسعد عبد فاكوا لنا بان النصر سيقى حليفنا واننا سنبقى نمتلك زمام المبادرة لاتنا اصحاب حق فمهما تمادى العدو الفارسي للجاهل ينطرسه القارعة ومهما ركب رأسه وتغاضى عن الحقيقة فان ضربات فرسان الامة العربية من جنود صدام حسين الاشياوس كفيلة باحقناق الحق وانتزاعه من اعين الاعداء الطامعين .

هادي حسين

تصوير : كمال نعيم

لقاتلي تشكيلاتهم فتجدهم يتابعون حتى ادق مسائلهم الخاصة ليشاركهم في حلها وتخليها كما انهم يحرسون على معرفة مشاكل وهوايات المقاتلين ويؤكدون ان هذا من صميم واجيبهم ومسؤوليتهم .

اول المتحدثين كان المقاتل نعمة حسين فحينما كان يتحدث كانت اللفة تملأ حديثه وتمزقه فقد قال ان العدو الفارسي المنصري عندما اقدم على حربه العدوانية ضد قطرنا فانه اخطا في تقدير حقيقة الانسان العراقي الجديد ابن ثورة ١٧ تموز المجيدة التي حققت له الحرية والاعتناق من كل اشكال التبعية واخذت بيده نحو القد المشرق السعيد .

ومضى المقاتل نعمة يقول ان ذلك حينما شرع العدو الفارسي يدعواته الاتم على قطرنا هب انسان العراق الجديد للدفاع عن ثورته ومكاسبها الكبيرة مقدما اروع صور البطولة والتضحية والفداء .

مقاتل اخر كانت اليسة تملأ وجهه وروح المرح لاتفارق حديثه فقد عرف عند جميع المقاتلين بمائة خلقه وشجاعته وخفة دمه هو المقاتل حسون محمد شاركنا الحديث يقوله ان فرسان قاسية العرب الجديدة قاسية صدام حينما يرضون في خطوط التماس فهم يجسدون الصورة الحقيقية للانسان

المقاتلين وفي موقع اخر من القاطع ، فهذه هي حالة مقاتلينا الشجعان حينما تزورهم قانهم يقدمون لنا مالدتهم من اطباق الطعام حتى غدت هذه الخالة اعتيادية تلمسها في كافة مواقع القتال فالارزاق بكافة انواعها من المرطبات والفاكهة تجدها متوفرة وبكميات كبيرة حتى في خطوط التماس .

واحيانا يمزج معنا بعض رفاقنا المقاتلين ، عندما يسالوننا هل تحصلون على مثل هذه الفاكهة في المدينة وهل هذه الوجبة الشهية يجدها للروح في احسن مطابخ المدينة ؟

وكنا نقول لهم ان جنودنا الشجعان يستحقون كل هذا وهو متوفر لهم ، مثلما تتوفر فيهم كل الصفات الحميدة وقد يرهقوا قملأ يانهم يجيبون كل شيء ، فكما هم يجيبون القتال ويصرون على نيل الشهادة تجدهم سياقين للبناء والتعاون والتضحية حيث تتجلى ائبل الاخلاق واسماها وتسد روح الاخوة والرفقة بين المقاتلين .

### هذه الروح

فكما يتفقد الاب ابناءه في جبهات القتال كنا نلمس هذه الروح وهذه المشاعر الفياضة بالحنان والابوة والاخوة الصميمية عند امري الوحدات

اربعة عشر شهرا مضت على معركتنا العادلة التي يخوضها قطرنا نيابة عن الامة العربية دفاعا عن وجودها وقيمها السامية . ورغم هذه الاشهر الطويلة وما حصلت بها من معارك ضارية خاضها فرسان قاسية صدام مع الفرسان المعتدين فان مقاتلينا الابطال في جبهات القتال يبدون وكأنهم في اليوم الاول من المعركة .

فالمرء حينما تسنح له فرصة زيارة عرائش هؤلاء الاسود الابد غير التصميم والبراعة القوية والابيمان المطلق بصدالة القضية والمعنويات العالية والاصرار القوي على تعزيز روح النصر حتى يركع العدو الجاهل ليعترف صاغرا بكامل حقوقنا المشروعة .

كانت الوجوه طافحة بالبشر والسعادة وهم ما يزالون يعيشون فرحة انتصار قواتنا الطافرة على قوات العدو في قاطع الشوش فالجميع يؤكدون استمدادهم الدائم لتنفيذ اي واجب وتحقيق اي هدف من شانه ان يعزز انتصاراتنا المظفرة ويجهل يهريق النصر عاليا مرفقا على هامات الرجال الشجعان .

اردنا الدخول مباشرة في الحديث عن المعركة وعن انتصارات قواتنا الطافرة في القاطع لكن المقاتلين الابطال الذين كنا نحل عليهم ضيوفا وهم المقاتل نعمة حسين وحسون محمد وسامي حميد وغيرهم اصرروا على ان لا يتم ذلك الا بعد تناول طعام الفداء ، ويصعبوبة بالغة اقتنعنا رفاقنا المقاتلين باننا قد تناولنا طعام الفداء مع مجموعة اخرى من

اثبت مقاتلونا بانهم هم الذين يمتلكون زمام المبادرة . . وهم اسيااد الساحة وان محاولات العدو سترد الى نحره ولم يبق منها غير الخيبة والخذلان .







الآن امامكم انظروا اليها فتروننا بوضوح  
ودننا حاجة الى الناظر بعد ان شيعت حرقا  
وتموقنا .

#### من معاركهم

وللمقاتل محمد قصة اخرى يقول ٠٠ في  
احد الايام صدرت لنا الاوامر بالصعود الى احد  
الرواقم فاستلمنا الامر وشرعنا بتقيده على  
الفور وعندما وصلنا الى الراقم اخبرنا  
مقاتلونا بانهم يتوقعون تعرضا فارسيا فيقينا  
هناك حتى اشرف الليل على الانتهاء فبدأ العدو  
فعلا بالتحرك نحو مواقمنا تحت ستار القصف  
المدفعي الكثيف والهاونات ، فشرعنا بالرد  
على القوات المعادية التي كانت تقدم نحو  
الراقم ودارت معركة قاسية استخدمت فيها  
كافة الاسلحة حتى تمكنا من تدمير القوة  
المهاجمة والحاق اقدح الخسائر بها وتم حسم  
الموقف لصالح قواتنا بعد يوم كامل من المعارك  
العنيفة .

ويقول كل من المقاتلين صلاح الدين سلمان  
واسماعيل ابراهيم وعلي جهاد وغيرهم ممن  
المقاتلين انهم تصدروا بشجاعة وبسالة لقوات  
العدو عند الراقم ١١٥٠ واوقعوا بافراده خسائر  
فادحة في الارواح والمعدات بعد ان خاضوا  
معه معركة عنيفة تم بعدها طرده من الراقم  
الذكور ، وقد حاول العدو بعدها عدة محاولات  
تعرضية ولكننا انقذنا من الهزيمة وبحرنا  
بكل كفاءة واقتدار كافة تلك المحاولات ونحن  
له الآن بالرصد ان حاول الكرة ثانية .

ان الشيء الذي شاهده وسمعه ممن  
المقاتلين والذي يثير الاعجاب والتقدير معا  
هو ان معظم مقاتلينا الذين يجرحون اثناء  
المعارك الضارية يرفضون الاخلاء بل وحتى  
العلاج كي لا يجرموا من الاستمرار بالمشاركة  
في المعركة ومقاتلة العدو وبحرته وابادة  
محاولاته فيا لروعة هؤلاء وعظمتهم وببركت  
الامة التي يتمتعون اليها والوطن الذي انجبتهم .

سرييل زهاب

يحيى كاظم النجار

تصوير : عبد المحسن مشرف

كان ذلك اليوم جميلا مشرقا وكانت  
القنائف المعادية تتساقط هنا وهناك يشكّل  
عشوائي ومبعثر ويميدا عن مواقع قواتنا ،  
بينما كانت قواتنا ترد على مصادر نيران العدو  
ويكثرت ادى قذائفنا تتساقط بتركيز شديد على  
مواقع العدو فيتصاعد منها الدخان الابيض  
المائل الى الزرقاء ودخان اسود قائم ، يقول  
لي المقاتل عبد الوهاب العطالله ان ذلك يعني  
هدفا مباشرا او حرق كدس عتاد .

واسأل عن وضع قواتنا الباسلة ومعنوياتها  
وعن الموقف بشكل عام ، فيأتي الجواب من  
المقاتلين محمد عبد الله وصالح محمد ولواء  
عبد الله ، كما ترى فالمعنويات عالية جدا ولا  
يتقصنا شيء ، ونحن بالرصد للعدو ومحاولات  
التعرضية التي ندمرها على الفور كما حصل  
في المرات السابقة فحق هنا تفرض سيطرتنا  
التامة على المنطقة .

لقد دارت هنا امامك معارك ضارية  
استبسل فيها مقاتلونا الابطال وضربوا ادوع  
الامثلة في التضحية والفداء في سبيل عزة  
الوطن وكرامة الامة واداقوا العدو المتعطر  
الوانا من العذاب والحرق وقواته هزائم  
منكرة ولقته هروبا قاسية .

#### يرصدون تحركات العدو

وفي احد الايام يقول المقاتل عبد الوهاب  
حاول العدو التقرب من مواضعنا الامامية  
وكانت لدينا معلومات سابقة تنبئ بان العدو  
يحشد قواته وينوي القيام بالتعرض لمواقمنا ،  
وفعلا كما توقعنا فقد بدأ العدو الفارسي صباح  
ذلك اليوم بالتقدم نحونا وكان مقاتلونا  
يرصدون تحركه خطوة بخطوة وكانت تساند  
القوات المعادية دروعه وبواباته وقصف مدفعي  
مركز ، فشرعنا على الفور بالاشتباك معه  
ودارت معركة ضارية استمرت حتى بعد ظهر  
اليوم ناته فبدأت قوات العدو تتهاير وتتقهقر  
وتتسحب باتجاه مواقعها الخلفية بعد تكديدها  
مئات القتلى والجرحى وتدمير اعداد كبيرة من  
الليات والذبابات والدروع وبقيت جثثهم  
متروكة في العراء الى ان قام جنودنا بنفنها  
وفق الشريعة الاسلامية ، وقد غنمت قواتنا  
الطفرة اعداده كبيرة من الاسلحة الخفيفة  
والمتوسطة والكثيرة من العتاد ، اما الدروع  
والذبابات فماتزال متروكة على الارض وهي

هذه هي سرييل زهاب ٠٠ انها  
امامي الان وانا انظر اليها بالعين  
المجردة فلا ارى سوى رقعة خضراء  
تتخللها بيوت متناثرة ولا تفصل بيني  
وبينها سوى الارض الحرام ٠٠

ولكن عندما انظر اليها من خلال الناظر  
الذي ناولني اياه امر التشكيل دهشت ٠٠  
معية كبيرة ترقد حزينة في بطون الجبال  
يشتقها نهر صغير ويبدو لي ان المدينة تمتد  
على شكل شريط مستطيل كثير الشجر ٠٠  
ومعظم بيوتها يتألف من طابق واحد ، غير  
انني ارى عندا من الينابيع يتألف من طابقين  
وثلاثة واغلب الطن انها دوائر حكومية ، او  
هكذا كانت ٠٠ المدينة مهجورة ، وقوات العدو  
تحيط بالمدينة من كل الجهات ، وفي داخلها ٠٠  
وارى مواضع دروع وذبابات العدو كما ارى  
بوضوح عشرات اخرى مدمرة سوداء اللون ،  
وتبدو على يسار المدينة قرى صغيرة متناثرة  
على سفوح الجبال وفي الوديان امامها كما  
علمت من امر التشكيل قرى دار بلوط وخاتونة  
وقره بلاغ وزرنجو وبابا اسكندر وبابريك .

#### سيطرة تامة

وعندما فرغت من رؤية المدينة وتاملها ،  
التفت حولي لارى مقاتلينا الابطال ينتشرون  
يتسق جميل على قمم الجبال والمرتفعات  
والسفوح والمتصدات والوديان يحكمون  
قبضتهم على المنطقة ويفرضون سيطرتهم على  
الموقف .

## نصص وحكايات بطولية يرويها مقاتلونا الشجعان على مشارف سرييل زهاب

هكذا يتعرضون للمحاولات

التعرضية اليائسة للعدو

ويلحقون به اقدح الخسائر

...

تمكنا من تدمير قوة

العدو والحاق اقدح

الخسائر بها وتم حسم

الموقف لصالح قواتنا







## صور واحاديث

# من المعسكر القطري الاول للعاملات العراقيات

قاسية صدام ضد الفرس العنصريين والتي يقودها فارس الامة صدام حسين . مثمة الدور الكبير الذي لعبته عاملاتنا من اجل انتاج هذه التجربة . ان التشريعات الثورية الخلاقة في مجالات العمل والتقاعد والضمانات الاجتماعية التي حققتها ثورة البعث بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد خلقت افضل الاجواء امام المرأة للمشاركة اخذها الرجل في الحقوق والواجبات اضافة الى الرعاية الكريمة من لدن قيادتنا للمرأة كل ذلك جعلها اكثر عطاء في العمل والوفاء لبادئها الثورة وانتصاراتها الساحقة على الاعداء .

هذا ماجاء في حديث العاملة اميل محمد عبد الكريم من اتحاد نقابات عمال الاتحاد .

واكدت بان مشاركة المرأة العاملة في هذا المعسكر ترجمة حقيقية لروحية الاندفاع العالية التي تحفلها المرأة العاملة اليوم .

### مع الرجل ..

واوضحت العاملة ناهدة جلود من اتحاد نقابات عمال محافظة بغداد الدور الذي يجب ان تتحمله المرأة الان للاندفاع عن مسيرة ثورتها وتطلعات شعبها نحو البناء والتقدم وخلق حياة افضل والمشاركة مع اخيها الرجل في حماية المكاسب التي تحققت في ظل ثورة ١٧ صدام حسين .

ويعد هذه اللقاءات كانت لنا جولة في احد فصائل الخيم حيث التقينا بمجموعة من العاملات في ممارسة تربية ومن امل محمد ونوال علي وهيفاء هاشم وصبيحة عبيد وسامية مجيد وسعاد خضر وعابدة محمد فقد عبرن عن اعتزازهن بمشاركتهن في المعسكر .

وعاهدن في احاديثهن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين على الوفاء للمبادئ التي امن بها من اجل تحقيق المجتمع الاشتراكي الديمقراطي العربي الموحد .

### ● قاسم المعمار ●

تصوير : كريم عباس

معنا هذه التجربة لنحكيها لزميلاتنا وزميلاتنا .

العاملة سناء احمد حسين من اتحاد نقابات عمال محافظة التاميم اكدت ان اقامة هذا المعسكر في هذا الظرف الذي يمر به قطريا وامتنا في صراعها مع اعدائها الامبرياليين والصهاينة والفرس العنصريين يكون مساهمة بسيطة للمرأة العاملة لدعم وتعزيز روحية الانتصارات التي يحققها جيشنا الرابض على جبهات القتال مع العدو الفارسي المقتصب لارضنا وميائنا .

وتعني في حديثها .. لقد كانت هناك العديد من المساهمات للمرأة العاملة لدعم المعركة من خلال تسريع وتائر الانتاج وتحسين النوعية والتبرع بالدم للجرحى والمشاركة في حملات العمل الشعبي والانخراط في صفوف الجيش الشعبي وحمل السلاح وطرق كل مسلح يؤدي لخدمة المعركة وهذا المعسكر ويحق بشكل واحدة منها .

وتشير العاملة قدريه عباس من اتحاد نقابات عمال محافظة اربيل الى ان اقامة المعسكر اكدت جبهة المشاركة وحسن التنظيم وتوفير مستلزمات العمل وتقليص حجم السلبات التي تترتب عن العمل اليومي .

وحول دور التوعية والتثقيف داخل المعسكر اشارت العاملة راجحة صاحبي من اتحاد نقابات عمال محافظة واسط الى ان المحاضرات كانت متخصصة في الاساسيات الفورية وحفظ سلامة المواطنين والدفاع المدني والاراضع السياسية والثقافة العامة مؤكدة اهميتها بالرغم من كثافتها وذلك لقصر الفترة الزمنية .

### لقاء العاملات العراقيات

وقالت العاملة هاشمية محمد عبيد من نقابة الخدمات العامة ان المعسكر يمثل لقاء العاملات العراقيات وقالت لا بد ان من تعزيزه على صعيد استضافة العاملات العربيات لكي تتطور صيغة العمل القومي بشكل اكثر فاعلية .

وحيت العاملة فوزية فريج علي من اتحاد نقابات عمال محافظة ميسان مبادرة الاتحاد العام لتنظيم هذا المعسكر الذي يأتي في خضم انتصارات معركة

اتحاد نقابات عمال محافظة دهوك لقد غمرتني فرحة كبيرة حينما علمت بقرصيني للمشاركة في هذا المعسكر . لقد كانت حصيلة المعسكر الجدير والتعاون والتعارف فروع الاندفاع والانضباط وتنفيذ الواجب سمات اساسية اطرت مسيرة العمل اليومي .

فيما عبرت العاملة فائزة جرجيس من اتحاد نقابات عمال محافظة نينوى عن سعادتها لهذا الحضور المشترك لعاملات القطر على هذه الرقعة الصغيرة لقضاء ساعات وايام في جو مفعم بالعمل والعطاء نكراء ستكون خالدة وعزيرة . ففلات السمر والفعاليات الشيقة التي قدمت كان لها اكثر من طراوة وازافت اثنا سنحصل

## مشاركة المرأة العاملة في هذا المعسكر ترجمة حقيقية لروحية الاندفاع العالية التي تحملها المرأة العاملة



العام لنقابات العمال التي استعرضت في بداية حديثها فكرة اقامة مثل هذه المعسكرات وكيف تبلورت الى عمل ملموس ناجح حظي برعاية الرئيس حسن علي امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد العام لنقابات العمال .

كما اشارت الى التجارب التي عرفت من لدن عاملاتنا للمشاركة في هذا المعسكر واطلاعهن على تجربة خاضها الاتحاد العام وبكل اقتدار ان كان العنصر الاول والاساسي في المعسكر هو المرأة العاملة وكيفية ابعادها عن جو العمل والانتاج والبيت لزوجها في ممارسة تدريبية تعويضية مع زميلاتها من محافظات القطر وكانت النتيجة جيدة وجديرة بالتقدير .

اما امرة المعسكر الانسة ناهدة احمد عبدالقادر فحددت مير حديثها الإيجابيات المتوخاة من تنظيم هذا المعسكر . ان انه يأتي في غمرة التفاعل اليومي للمعاملات الانتاجية لدعم المعركة المقدسة التي يخوضها العراق ضد الفرس العنصريين، فضلا عن انه فرصة للتربية ضمن اطار تربوي واجتماعي خلّاق وتعزيز لتطوير العلاقات النقابية وترسيخ مبدأ حسب الواجب خارج العمل .

واضافت ان برنامج المعسكر قد حفل بالعديد من الفعاليات التدريبية والممارسات العملية على الاسعافات الاولى والدفاع المدني وتنظيم الماراض المتخصصة والتدريبات الرياضية والعسكرية بجانب المحاضرات النظرية في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

وتم اتباع اسلوب جديد في المعسكر اذ قسم الى فصائل كل فصيلة يتألف من خمسة اتحادات محلية مع عدد من النقابات العامة لكي تفرس فيهم روح اللفة والتعارف وخلق اجواء وعلائق نقابية متميزة وقد وفقتنا في الهدف وهذا يدفعنا لاقامة مثل هذه المعسكرات مستقبلا .

### سمات اساسية

وتقول العاملة سعاد شمعون متي من

المعسكر القطري الاول للعامة العاملة يرحب بكم ، لافتة تواجده عند بوابة احد الخيمات في منطقة ابو غريب حيث التقت اكثر من مائتي عاملة نقابية يمثلن ٣١ اتحادا محليا ونقابية عمالية عامة في المحافظات .

وتأتي اقامة هذا المعسكر في ضوء الخطة المركزية لمكتب شؤون المرأة العاملة في الاتحاد العام لنقابات العمال من اجل بلورة الوعي والتفاعل النقابي باتجاه تحقيق افضل صيغ العلائق الاجتماعية وتعميق دور المرأة وزيادة فاعليتها في العمل المهني والتنظيمي . حيث ان المرأة اليوم تلم بشتى صنوف المعرفة التي اكتسبتها من خلال السدورات التثقيفية والتدريبية التي يشرف على تنظيمها الاتحاد في مؤسساته ومراكزه المتعددة .

وقد كان ذلك دافعا لخوض التجارب بعيدا عن مواقع العمل والانتاج التعرف اكثر على فاعليتها وطاقاتها وايداعاتها فكانت عند حسن ظن الجميع وهذا ما نفق عليه اليوم في معسكرها القطري الاول الذي اقيم في الاسبوع الاول من هذا الشهر كنموذج رائد لدورها وهي تحمل مسؤوليات ومهام كبيرة وعندما تدخل هذا المعسكر ، تشاهد مجاميع الخيم الموزعة على ساحات الخيم وتطلع على اسباب النظام والانضباط على وجوه المشاركات على هيئة فصائل تمارس تمارين رياضية ، وكرايس تنفذ تمرينا بأشراف مشرفتهم التوجيهية ، او مجموعات خدمات واذاة وإشراف .

اما داخل الخيم المنتشرة وباعداد كبيرة كانت هناك اعداد من الجاميع التي تشرف على اعداد المعارض المتخصصة لكل محافظة ونقابة عمالية عامة .

### تجارب كبرى

ومن اجل تسليط الاضواء على مسيرة هذا المعسكر كان لنا حديث مع السيدة نداء شاكر القيسي مسئولة مكتب شؤون المرأة العاملة في الاتحاد









